بدون تهمة
تمديد اعتقال نجل عبد الجواد صالح للمرة الثالثة

للمرة الثالثة على التوالي مددت سلطات الاحتلال اعتقال صالح عبد الجواد صالح دون توجيه اية تهمة له . كذلك جرى تهديده بفرض الاعتقال الاداري بحقه

وكان صالح قد انهى دراسته في باريس ، قبل شهرين ، وحصل على شهادة الماجستير في السياسة والاقتصاد وقفل عائدا الى موطنه في البيرة ليستقر مع عائلته لكن سلطات الاحتلال لم تمهله طويلا وقامت باعتقاله .

وكان قد اعتقل ايضا ، في وقت سابق بأمر من نظام السادات في اثناء دراسته للبكالوريوس في مصر وقضى في السجن مدة ستة اشهر . كذلك اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي شقيقه الاخر اكثر من مرة .

ويذكر ان صالح هو نجل عبد الجواد صالح ، رئيس بلدية البيرة السابق ، الذي ابعد عن وطنه في ١٩٧٣ . وهو الان عضو اللجنة التنفيذية في م . ت . ف .

مواعيد زيارة السجون خلال عيد الاضحى المبارك

اعلن مكتب هيئة الصليب الاحمر الدولي في القدس ان مواعيد زيارة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بمناسبة عيد الاضحى المبارك ستكون كالتالي :

سجن عسقلان :
١٠/٢٠ ـ لعائلات الضفة ،
١٠/٢١ ـ لعائلات غزة .
١٠/٢٢ ـ لعائلات القدس ومنطقة سيناء .
سجن بئر السبع :
١٠/٢٢ ـ لعائلات القدس وغزة .
١٠/٢٣ ـ للباقي .
سجن غزة :
١٠/٢٠ ـ للمحكومين الامنيين .
١٠/٢١ ـ للمدنيين والموقوفين .
سجن نفحة : ١٠/٢١
سجن نابلس : ١٠/٢٠ و ١٠/٢١
سجن الخليل : ١٠/٢٢
سجن رام الله : ١٠/٢١
سجن طولكرم : ١٠/٢١
سجن الرملة للنساء : ١٠/٢٠
سجن الدامون : ١٠/٢٠ و ١٠/٢١
سجن شطة : ١٠/٢٠
سجن بيت مقسار ١٠/١٩
سجن معسياهو ١٠/٢٠
سجن كفاريونا ١٠/٢٠

لن يقوم الصليب الاحمر بتسيير باصات خاصة به لنقل زوار السجون على كل زائر ان يتدبر امر سفره بنفسه .

محامي ابو عين يؤكد بطلان التهم الاسرائيلية ضده

صرح المحامي رمزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق ومحامي المواطن الفلسطيني زياد ابو عين المعتقل حاليا في الولايات المتحدة ان الاتهامات الاسرائيلية ضد ابو عين كاذبة وباطلة وليس لها اي اساس شرعي . ولذلك فان محاكمته غير شرعية .وهذا يؤكد براءة ابو عين من التهم الموجه ضده .

وكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية من بين الاشخاص الذين حضروا جلسة المحكمة التي عقدت مؤخرا في شيكاغو للنظر في قضية ابو عين .

ودعا ممثل المنظمة الدول العربية للتدخل لدى السلطات الامريكية والطلب منها الافراج عن المواطن الفلسطيني زياد ابو عين .

« اكتشاف » الديبلوماسية الاسرائيلية محاولة يائسة « لتغطية الشمس بالغربال »

بقلم / بشير البرغوثي

بعد نشوب الحرب الايرانية العراقية سارعت الديبلوماسية الاسرائيلية واجهزة اعلامها لتصيح بصوت واحد في وجه العالم :الم نقل لكم ان القضية الفلسطينية ليست اساس الصراع في الشرق الاوسط ؟ ولم يفت وزير الخارجية الاسرائيلية تاكيد هذا " الاكتشاف " من على منبر هيئة الامم المتحدة ،وتقريع الغالبية الساحقة من اعضاء هذه الهيئة الدولية لانها تفتقر الى "بعد النظر "الذي يتمتع به اصحاب ذلك " الاكتشاف ".

ولكن نظرة متانية الى سياق الاحداث في الشرق الوسط تكشف بوضوح ان ذلك " الاكتشاف " ليس اكتشاف بل نتيجة خداع او مخادعة البصر او البصيرة .وهو محاولة غير نزيهة للخلط بين مظاهر الاشياء ومضامينها . لانه على اساس هذا الاستنتاج الذي طلعت به الديبلوماسية الاسرائيلية يمكن الادعاء بان كل نزاع حدود ، او كل اشتباك بين فصائل حرس الحدود في بلدين متجاورين هو في نفس مستوى الاهمية والتاثير الذي تتمتع به القضية الفلسطينية على السلام العالمي وعلى مجمل العلاقات الدولية في مختلف الحقول . ويمكن كذلك التمويه على طبيعة الصراع الدائر لا في منطقة الشرق الاوسط وحدها وانما على الساحة الدولية بمجموعها .وهذا بالطبع هو احدى المهمات المركزية لاجهزة الدعاية الامبريالية التي تعمل جاهدة لاخفاء مؤامرات سادتها ونشاطاتهم التخريبية في بلدان " العالم الثالث " وراء " نزاعات الحدود" والمبررات العرقية والطائفية.

ولكن حتى هذه المبررات لا تعيش طويلا ، وما من نزاع على الحدود او لاسباب طائفية او عرقية عاش مثلما عاش النزاع العربي الاسرائيلي رغم كل تحريض القوى الامبريالية . وهذا ما يؤكد ولو جزئيا الاختلاف النوعي للقضية الفلسطينية عن قضايا الحدود والنزاعات الاقليمية الاخرى

ان الحدود العراقية الايرانية تبدو ساخنة اكثر بكثير من الحدود العربية الاسرائيلية . ولكن هذه السخونة مظهر عارض سيجد له حلا في نهاية المطاف لان احدا من الجانبين على طرفي الحدود لا يسعى لطمس هوية الطرف الاخر . وكان الامر كذلك في نزاعات اخرى في القارة الافريقية وفي آسيا .وحتى بين الهند والباكستان كانت الحدود تلتهب اكثر من مرة ويتحول الملايين من سكان تلك الحدود الى لاجئين . ولكن الامور لم تصل ابدا الى حد محاولة دولة طمس وجود الاخرى .ولهذا كانت تلك النزاعات تجد لها حلا او على الاقل تتجمد لانها لم تكن

المركزية في علاقات الدولتين المتنازعتين وهذا ينطبق ايضا على نزاع الصيني الهندي.

صحيح ان النزاع العربي الاسرائيلي اتخذ في حالات مظهر النزاع العسكري وتشابه المظهر مع ما يجري الان في العراق وايران لا يعني تشابه الاساس وهذه مسالة واضحة لا تحتاج الى تفصيل حتى لو امكن التفصيل .

وبالاضافة الى محاولة الخلط بين مظهر الاشياء للتمويه على مضامينها هناك اختلاف اساسي لمفهوم الصراع في منطقة الشرق الاوسط فالامبريالية الاميركية وحلفاؤها يحاولون تصوير هذا الصراع وكأنه نتاج تحريض خارجي او لاسباب دينية او عرقية . بينما هو في الحقيقة ، رغم تعدد الظاهر الثانوية ، صراع بين الامبريالية وحلفائها من جهة وحركة التحرر الوطني والاجتماعي من جهة اخرى .

ان هذا هو المضمون الاساسي للصراع رغم جميع محاولات الامبريالية وضع ياقطات اخرى عليه . إنه صراع تخوضه قوى التحرر والتقدم في المنطقة من اجل استكمال وتوطيد استقلالها السياسي والاقتصادي وتيار حياتها الجديدة . والصراع العربي الاسرائيلي لا يمكن عزله عن ذلك المضمون بل هو جزء منه ويمثل احدى حلقاته الرئيسية وبدون حله حلا يفتح الطريق امام مسيرة قوى التحرر والتقدم في سيبقى التناقض الرئيسي في المنطقة مهما برزت على اطرافه خلافات وصراعات ثانوية او مصطنعة .

وقد اكدت تجربة الشعوب العربية بعد الحرب العالمية الثانية ، وخصم معاركها من اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ان التجربة بكل ما احرزته من نجاح تبقى مهددة طالما بقيت القضية الفلسطينية بدون حل عادل وطالما ظل الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير مصيره . ومن الواقع اكتسبت القضية الفلسطينية صفتها كقضية مركزية يتوقف بصورة اساسية مصير السلام في الشرق الاوسط ، وتؤثر بصورة مباشرة على مستقبل السلام في العالم .

وحتى في حالة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا فان ذلك لا ينهي صراع قوى التحرر والتقدم الاجتماعي ضد قوى الاستغلال والتخلف . واذا كان " الصفقات الاستراتيجية " الامبريالية يعتقدون ان حل القضية الفلسطينية سيؤمن للولايات المتحدة فرصة السيطرة على المنطقة فهم انما يخدعون انفسهم لان ذلك الحل ، حتى اذا تحقق من شأنه ان يهيئ الاجواء لتحقيق مطامح الشعوب العربية في توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي كما فاحهامن اجل التقدم الاجتماعي .

سلطات سجن بئر السبع
تزيد أوضاع الأسرى العرب سوءاً بعد الاضراب الأخير

اعد المحامي وليد الفاهوم تقريرا خاصا " للاتحاد " عن الاوضاع المزرية في سجن بئر السبع والمعاملة الوحشية التي يتعرض لها الاسرى العرب من قبل سلطات السجن .

ومما جاء في التقرير :

"في اعقاب الاضراب الذي اعلن بسجن نفحة في ٨٠/٧/١٤ واستمر حتى ٨٠/٨/١٤ اعلن سجناء بئر السبع اضرابهم عن الطعام في ٨/١ ، لمدة ١٣ يوما .

لقد بدا لي بالدليل القاطع ان اضراب السجناء الامنيين في سجن بئر السبع لم يكن اضراب تضامن مع زملائهم بسجن نفحة الصحراوي الحديد وحسب وانما ايضا احتجاجا على ظروف معيشتهم السيئة .

لقد اوصت اللجنة الحكومية التي عينها وزير الداخلية في ٧/٢٧ / ١٩٨٠ برئاسة ضابط الشرطة شموئيل ايتان :

١) بتوسيع ساحة سجن نفحة .
٢) بايجاد حمامات وفحص امكانية تحسين التهوية في الغرف مع الاخذ بعين الاعتبار الضمانات الامنية .
٤) بالاستجابة لطلب الاسرى بخصوص تحضير الطعام وفق ذوقهم .

من الملاحظ هنا اولا ان اللجنة لم تعر اهتمامها لباقي مطالب السجناء والمتعلقة بالامور الطبية ، نوعية وكمية الاكل ،الاسرة ، الشؤون الثقافية ، الكنتينة وشروط السكن والمعاملة المستفزة والمهينة باستمرار .

وثانيا ان هذه التوصيات تتعلق بسجن نفحة فقط في حين ان ظروف الحياة بسجن بئر السبع سيئة للغاية وتتلخص بالامور التالية :

١) على الرغم من تعليق الاضراب بسجن نفحة وانهائه بسجن بئر السبع فان العقوبات الجماعية التي فرضت على السجن ، باعقاب اعلان الاضراب في بئر السبع ما زالت قائمة فيما يتعلق بالزيارة والكنتين .
٢) الملابس : من المفروض ان يتم تبديل ملابس السجناء بالصيف والشتاء ، لكن وحتى الان ونحن بشهر ايلول لم يتم استبدال ملابس الشتاء الماضي بملابس صيفية بالنسبة لقسم كبير من السجناء الامنيين .

فتكون النتيجة انهم يقضون سنة كاملة بملابس الشتاء في حر الجو الصحراوي .
٣) الاسرة : معدومة وينام السجناء على فرشات اسفنج يتم تغيير وجوهها كل سنتين مرة .
٤) النور ـ داخل الغرف : معدوم في عز الظهر لذلك تكون الاضواء الكهربائية (لمبات عادية وليس نيون) مشعلة طوال اليوم .

ان هذه العتمة ناتجة عن عاملين : ضيق الفتحات وسد الابواب والشبابيك الكبيرة بالصاج باحكام .
٥) الازدحام : وهذا يسبب التوتر الدائم وتلف الاعصاب .
٦) سوء التغذية : ان مهمة الاكل في السجن تتلخص في الابقاء على السجين حيا لكن مع الامراض التي تلازم سوء التغذية من تسوس الاسنان الى القرحة والبواسير .
٧) العلاج الطبي : لا وجود لطبيب اسنان من مدة ، واما الطبيب العام فانه بعد ان يفحص المريض يكتب له علاجا في ملفه الطبي ، ذلك العلاج الذي لا يعطي بواسطة الممرض اما لانه غير موجود واما لغاية في نفس يعقوب .

واورد التقرير قائمة باسماء السجناء العرب الفلسطينيين المرضى الموجودين في سجن بئر السبع وهم
١) اسامة جرار (٢) محمود علوي .
٣) محمود مصطفى (٤) طلال طراد محيسن (ابو طراد) (٥) محمد عبد الهادي (ابو العبد) (٦)محمد موسى سماره (٧) يوسف العواودة .

وبالاضافة الى هذه القائمة هنالك حالة خاصة بالشاب المقدسي علاء البازيان الذي فقد بصره اثر انفجار عبوة ناسفة بين يديه ويبلغ من العمر ٢٧ عاما وان الاعتداء والتحقير الذي تعرض اليه من حوالي شهرين من قبل احد السجانين هو ذلك الشيء الذي حدا بمحمد احمد نصر (من جباليا) الى تشطيب وجه ذلك السجان بشفرة .. كما جا على لسان من قابلتهم بعد ذلك تم نقل محمد ولم يعرف مصيره حتى الان .

استمرار أعمال الترميم في كنيس ابراهيم والدبوية تمهيداً لتسكين مستوطنين جدد

امر الحاكم العسكري العام للضفة الغربية تجديد اعمال الترميم في " الكنس " على اسم سيدنا ابراهيم في المسجد الابراهيمي بمدينة الخليل المحتلة .

واكدت الانباء ان هذا الترميم يهدف الى توطين يهود في الكنيس والسماح لهم بالوصول اليه بشكل منظم .

كما ان اعمال الترميم مستمرة في بناية الدبوية بحجة تحسين ظروف معيشة النساء والاطفال الذين كانوا قد افتحموا البناية في العام الماضي واقاموا فيها ثم وافقت الحكومة الاسرائيلية فيما بعد على بقائهم .

اعلان حول اسبوع تطوير الريف

تسلمت الهيئة الادارية لجمعية المزرعة الشرقية الخيرية من سلطات الحكم العسكري بمنعها بموجبه اقامة اسبوع تطوير الريف الذي كان مقررا افتتاحه اليوم الخميس وحتى يوم الاحد القادم ١٩٨٠/١٠/١٢

لذا فان الهيئة الادارية للجمعية تعتذر بكافة الجمعيات والهيئات ،لجان العمل التطوعي والمواطنين الكرام الذين قدموا